

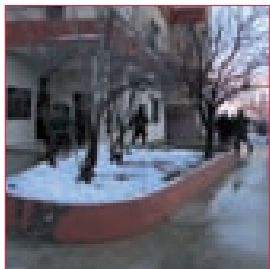
حزب الله: مشروع تحويل سورية المقاومة إلى سورية «الإسرائيلية» انتهى 3

## محليات 2



بزي بحث مع سلام وبوصعب آلية عمل مجلس الوزراء 4

## محليات 4



توسيع نطاق الخطة الأمنية في البقاع الشمالي 4

## محليات 5

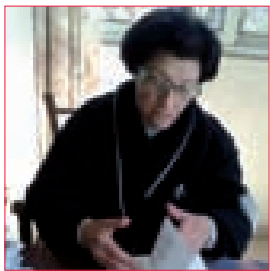


وفد من منفذية حلب في «القومي» يزور نقاط التماس في مواجهة المجموعات الإرهابية 4

## اقتصاد 6

زعيتر جال على المرافئ المتضررة من العاصفة 4

## ثقافة 11



ملكة أبيض: التزمت الخط القومي في مؤلفاتي وترجماتاتي والمركة الثقافية موازية للمركبة السياسية 4

## عربيات 12

الصين: الاتفاق النووي يصّب في مصلحة شعوب المنطقة 4

# «نيويورك تايمز» تعلن انتصار الأسد... وفابيوس يؤكد نجاح اتفاق أوكراينا

## «داعش» يجلب مصر بعد الأردن إلى بيت طاعة التحالف... ومجلس الأمن لا فصل سابع لليمن

## الحريري يستنفر على حزب الله مع الحوار... واستنفر «إسرائيلي» لطائرة بدون طيار من لبنان

### ثلاث ثوابت مدعومة داخليا وخارجيا لدعم استقرار مرحلة ما قبل انتخاب رئيس الجمهورية

يوسف المصري  
غار مبعوث الرئيس الفرنسي لحل أزمة الرئاسة اللبنانية فرنسو جيرو لبنان. على أمل العودة بمبعوثات جديدة في وقت ما من الشهر المقبل. جيرو ليس ضامناً أن آثار شيشيد الترياق، ولكن خلاله يتوقع تضافر عاقلين إيجابيين منتظرين؛ أولهما انتصاح مسار فاهم أميركي إيراني على الملف النووي، وثانيهما بلوغ حوار حزب الله تيار المستقبل آفاق جديدة على مستوى ثمراته العملية.  
بانتظار «آثار الجعيل»، تسود لبنان حال من الاستقرار المرشح للمتعب، لفترة أطول في حال لم تنضج طبخة الرئاسة الأولى خلال الشهر المقبل، وهو أمر ينال نسبة أعلى في سلم الاحتمالات بخصوص نحدث الانتخابات الرئيسية أم لا تحدث في المدى القريب. وكشفت مصادر مطلعة له «البناء» أن مرحلة الاستقرار السياسي الحالية متفاهم عليها بعيداً عن الأضواء، وهي تقوم على ثلاث ثوابت أساسية وحاسمة:  
الأولى، تتمثل ببقاء الحكومة السلمية مهما واجهت من مصاعب. بكلام آخر ممنوع فرط عقدها مهما بلغ حجم العواصف السياسية التي تحدث داخلها. وعليه فإن الوسيلة الوحيدة المسموح بها للرئيس تمام سلام للتعبير عن استيائه من حالات الشلل التي تسودها أحياناً، هو تقنية «رفع جلساتها» في كل مرة يحتمد السجل الخلافية بداخلها، والذهاب للمراجع الفاعلة من أجل معالجتها وإعادة عقارب ساعة حكومته للعمل من جديد. في كواليس القلبيمة معنية بالوضع اللبناني، يطلق على عالم لفظ دولة الرئيس أيوب، ترميزاً إلى ميزة الصبر التي يتمتع بها، وهي ميزة مطلوبة ورئيس الحكومة الحالي.  
(التتمة ص10)

### نقاط على الحروف لماذا قال ما قال سعد الحريري؟ ماذا لو قال سعد الحريري؟

ناصر قنديل  
قال الرئيس سعد الحريري، بعد عودة إلى بيروت لقيت الترحيب من الجميع، في ذكرى اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، كلاماً أثار الجدل حول مدى تطابقه مع هدف نزع فتيل الاحتقان من الشارع، وهي المعادلة التي برر بها الحوار مع حزب الله، والتساؤل المشروع حول مدى صلة الكلام بتصعيد تفاوضي لا يرى الحوار إلا منصة للتفاوض، ويرى فرصة الاحتماء بالحوار لحظة تسمح برفع السقوف ولا تلزم بتخفيضها.  
قال الحريري: «قواعد الحوار لا تعني التوقف عن السؤال عن المصلحة اللبنانية في احتزال العرب في نظام الأسد ومجموعة مليشيات مسلحة تعيش على الدعم الإيراني لتقوم مقام الدول في لبنان والعراق وسورية وإيران ونفي الجامعة العربية»، متسائلاً: «أين هي المصلحة في ذهاب شباب لبنان للقتال في سورية والعراق والتدخل في شؤون البحرين والإساءة لدولة لا تقابل اللبنانيين إلا بمحبة وحسن الضيافة؟»، قائلًا: «مصلحة لبنان من كل ذلك صفر ومعدومة وغير موجودة».  
ولفت الحريري إلى أنه «في موضوع رئاسة الجمهورية هم غير مستعجلين وفي موضوع الاحتقان نقول إن هناك 4 أسباب لهذا الاحتقان: رفض حزب الله تسليم المتهمين باغتيال الحريري، ومشاركته في حرب سورية، وتوزيع السلاح تحت سترة سرية المقاومة، شعور باقي اللبنانيين أن هناك مناطق وأشخاص لا ينطبق عليهم لا دولة ولا قانون»، مؤكداً: «إننا في الحوار لم نطلب من حزب الله شيئاً وقلنا لهم أنتم تريدون تخفيف الاحتقان ونحن أيضاً لأن مشروعنا هو رفض الفتنة وهذه هي أسباب الاحتقان وقلنا لنا ماذا نستطيعون أن تفعلوا وهذا هو أساس الحوار مع الحزب ونحن جديون ونتمنى الوصول إلى نتائج».  
ولفت إلى أن «النزاع قائم فعلاً حول ملفات ليست خافية على أحد من ملف المحكمة الدولية والمشاركة في الحرب السورية إلى ملف حصرية السلاح بيد الدولة والإعلان الأخير عن ضم لبنان إلى الجبهات العسكرية في سورية وفلسطين وإيران».  
قال الحريري: «إننا لن نعترف لحزب الله بأي حقوق نتقدم على حق الدولة في قرارات الحرب والسلام وتجنّب من لبنان ساحة أمنية وعسكرية يسخرن من خلالها إمكانات الدولة اللبنانية لإنفاذ النظام السوري وحماية المصالح الإيرانية».  
كرر الحريري وصف كل ما اعتبره مخاطرة من حزب الله بمصير لبنان بالجنون، من جنون ربط جبهة الجولان بجنوب لبنان الذي يستدرج حرباً، إلى المشاركة في سورية التي شكلت برايه جنونا سبب استدراج جنون الإرهاب.  
النتيجة الفورية لكلام الحريري، كانت رفع منسوب التوتر المذهبي بزيادة حدة التبعة العدائية ضد حزب الله في البيئة المحيطة بتيار المستقبل، ورفع التساؤلات في البيئة المحيطة بحزب الله عن مبرر الاستمرار بالحوار مع تيار المستقبل بعد هذا الكلام، والخلاصة قدم الخطاب أكبر إساءة للحوار الذي يفترض أنه صيغ بهذه الطريقة ليجميه.  
(التتمة ص10)

وتوحي بالتفاؤل. انتصار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي بشرت به «واشنطن بوست» قبل أيام في قراءة اتفاق مينسك لوقف الحرب الأوكرانية، تلاه أمس، إعلان «نيويورك تايمز» انتصار الرئيس السوري بشار الأسد، في قراءة لإعلان المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا عن مكانته الحتمية في أي حل سياسي، فقالت لم يقصد دي ميستورا بالتاكيد شراكة أخرى للأسد غير بقائه في الرئاسة، ومنحه الاعتراف الدولي بشرعيته الرئاسية، وهو يعلم أن الحديث عن ترك مصير الرئاسة للحوار بلا قيمة، لأن المطالبة بتنحي الأسد كانت العائق الأساسي أمام أي نتيجة من الحوار، وبزوالها قبل الحوار ستسقط كيند فعلي عن جدول أعمال أي حوار، وعن الرهان على الانتخابات قالت إنه لو كانت لدى الغرب والمعارضة (التتمة ص10)

### دمشق تدين انتقاد واشنطن وباريس لتصريح دي ميستورا حول الأسد

### بوتين: سنحارب الإرهاب بانتظام



أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التنظيمات المتطرفة كثيرة في العالم الحديث، ولا بد من محاربتها، الأمر الذي تقوم به روسيا بانتظام.

وقال بوتين أمس «خرج العفرين من القمم، ولا يمكن تجاهل هذا الأمر، ولا بد من محاربتة، ونحن سنحاربه بانتظام»، وأضاف: «بالطبع، ليس الأمر في التطرف الإسلامي الوجهة فقط، فهناك متطرفون كثر في العالم المعاصر».

وأكد الرئيس الروسي أن روسيا اصطلمت في أفغانستان بما يسمى بالإسلام السياسي، معتبراً أن المنظمات المتطرفة كانت تولد في ذلك الحين، وتجرى تغذيتها من الخارج.  
(التتمة ص10)

### اجتماع منتظر لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في اليمن مشروع قرار أممي يدعو «أنصار الله» للتخلي عن السلطة!

وفاة الزميل عرفات حجازي  
غيب الموت ليل أمس الزميل عرفات حجازي إثر نوبة قلبية حادة.  
(التتمة ص13)

### المقاومة لا تمارس عادة الغيلة

العلامة الشيخ عقيف النابلسي  
لكل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم ولو وجد بعضهم بذلك.  
لقد رأينا كيف قدّم هؤلاء المقاومون دماءهم وأرواحهم في سبيل هذا الوطن؟ كيف مضوا وحدهم بين الفواجع والمآسي والظروف القاهرة ليصنعوا الأمل والمستقبل؟ كيف أمسكوا بزمام الإيمان متوكلين على الله وحده في تحقيق الأهداف. وكان العرب المتعبون والمتهزموين يرون أنّ أحداً لا يمكنه كسر إرادة الدينوية وتوجهوا نحو المطلق واليقين والطهارة والممارسة الإيمانية والوطنية الصادقة. لذلك نجحوا حيث فشل الآخرون، نجحوا في تحرير الأرض والإنسان، واستعادة الحق والكرامة  
(التتمة ص10)

قوات برية تتدخل لحماية المواقع التي يتواجد فيها الخبراء الأميركيون، وتشكل نوعاً من التوازن في وجه الدور الإيراني، وصرح أن مؤخراً بأنها ستفعل ذلك، بينما رفضت مصر منذ البداية المشاركة في التحالف احتجاجاً على حصر الحرب على الإرهاب نظرياً ب«داعش» و«النصرة»، وعملياً ب«داعش» فقط، فيما تتمسك مصر بإضافة «الإخوان المسلمين»، عدا عن زهاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعيداً في منهج التعدد السياسي والعسكري، في علاقاته الدولية، خصوصاً بعد ما كشفتها الزيارة الأخيرة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى القاهرة.  
توضع مصر بقوة الدم والنار والصدمة، أمام الخيارات الصعبة، وتصلها الرسالة بمنع التنسيق مع سورية في مواجهة الإرهاب، كما وصلت إلى الأردن، فهل ستسير القاهرة على خطى عمّان،

كتب المحرر السياسي  
بينما كان العالم ينشغل بإعدام «داعش» لوحيد وعشرين مصرياً في ليبيا، كانت مصر بشعبها وقياداتها تعيش مزيجاً من الحزن والغضب، وكانت الاتصالات السياسية تضع مصر أمام تكرار الاختبار الأردني، حيث نجح إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة بجعل الأردن ينخرط بصورة أقوى في السياسات الأميركية، خصوصاً المدبرة ضد سورية على حدودها الجنوبية، وربما يتخلّى عن تحفظات كثيرة كانت تضعه تجاه المزيد من مشاريع التورط، وتقهم عمان مغزى رسالة إعدام الكساسبة لتكون عضواً منضبطاً في التحالف الذي تقوده واشنطن. ليس في القتال ضد «داعش» فقط وفقاً للتعليمات الأميركية التي تريد من الأردن كما قال منسق التحالف، الجنرال جو آلن، وقد كان الأردن يرفض، قيادة تشكيل

### السيسي يعلن الحداد ويهدد الإرهابيين

### «داعش» يعدم 21 مصرياً في ليبيا ذبحاء

جريمة جديدة ضد الإنسانية يرتكبها التنظيم الإرهابي المتطرف «داعش» في المغرب العربي وعلى شواطئ البحر المتوسط هذه المرة. يدم بارد في أسلوب مكر يمارس «داعش» ساديته على ضحاياها ذبحاء وطاول هذه المرة عمالاً مصريين ليوّجه رسالة جديدة ضمن حرب منبوهة باسم التنظيم المتطرف الذي نجح في استعلاء كل العالم في فترة قياسية.  
ارتكب تنظيم «داعش» الإرهابي جريمة جديدة، بإعدامه على ذبح 21 مصرياً في ليبيا. ونشر التنظيم تسجيلاً مصوراً عبر موقع «يوتيوب» مساء أمس، يظهر مقاتلي التنظيم يعدمون العمال المصريين الذين اختطفهم قبل شهر وهم يرتدون زياً برتقالياً. وقال التنظيم الإرهابي إن هذه العملية تأتي لتستكمل العمل الذي بدأه التنظيم منذ عام 2010، عندما فجر كنيسة في بغداد.  
وقرر بث التسجيل، نعى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، شهداء مصر الذين استقلوا ضحية الإرهاب الغاشم، وتقدم بخالص العزاء للشعب المصري في مصابه الأليم. وعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع الوطني، وإعلان حالة الحداد لمدة سبعة أيام. وكشفت مصادر مطلعة، عن أن المهندس إبراهيم مقلب رئيس الوزراء عقد اجتماعاً عاجلاً مع عدد من الوزراء والجهات المعنية للوقوف على حقيقة ما نشره تنظيم «داعش» الإرهابي في شأن ذبح 21 مصرياً مختلفاً.  
(التتمة ص13)

### لا يتوقف الإرهاب بتجفيف مصادر التمويل فقط...

د. عصام نعمان\*  
فقط بعدما أصبح الإرهاب خطراً مقيماً وفاعلاً في الغرب، وافقت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأتلسيون على تجفيف مصادر تمويله. لولا أمواس الإرهابيين التي وصلت إلى ذنون الأطلسيين لاستخدمت أميركا حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر أخيراً والقاضي بتجفيف مصادر تمويل مجموعات إرهابية في سورية والعراق، مثل «داعش» و«النصرة»، وحظر التجارة بالأثار السورية، وهذد بعقوبات اقتصادية على من يشتري نفطاً من الإرهابيين، وأوصى بمراقبة أفضل لحركة الشاحنات والطائرات التي قد تنقل بضائع مسروقة (ذهب أو منتجات الكترونية أو سجاتر).  
صحيح أن القرار يندرج تحت الفصل السابع من شرة الأمم المتحدة الذي ينص على فرض عقوبات على الدول التي تتمتع عن التطبيق، إلا أنه جاء مشوباً بنواقص وتغيرات تتيح للمخالفين التحايل في تطبيق أحكامه فضلاً عن تجنب أية مساءلة أو عقوبة. فقد أوصى خبراء الأمم المتحدة بضبط ومصادرة الشاحنات والصهاريج المخالفة التي قد تمر من مناطق خاضعة لسيطرة «الجهاديين» إلى دول مجاورة، لكن مجلس الأمن، بضغط من تركيا التي تتأثر بهذه النقطة في شكل خاص، رفض الأخذ بتوصياتهم.  
صحيح أيضاً أن تجفيف مصادر تمويل المجموعات الإرهابية مهم، لكن ما من آلية فعالة نص عليها قرار مجلس الأمن لهذه الجهة كما لجهة الرقابة على توريد الأسلحة والنخاثر إلى الإرهابيين. فحدود تركيا مع كل من سورية والعراق مفتوحة على امتداد مئات آلاف الكيلومترات وعبرها يجري تهريب مختلف أنواع الممنوعات التي نص عليها قرار مجلس الأمن أو لم ينص.  
(التتمة ص10)  
\* وزير سابق